العتمة من اثر الوضوء وقال صلى الله عليه وسلم اذا
قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي
ويقول يا ويلاه امر هذا بالسجود فسجد فله الجنة
وامرت بالسجود فعصيت فلي النار وروي
عن علي ابن عبد الله ابن عباس انه كان يسجد في
كل يوم الف سجدة وكانوا يسمونه السجاد وروي
ان عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه كان لا يسجد الا
على التراب وكان يوسف ابن اسباط يقول يا معشر
الشباب بادروا بالصحة قبل المرض فما بقي احد
حسنه الا رجل يتم ركوعه وسجوده وقد حيل بيني
وبين ذلك وقال سعيد ابن جبير ما اسى على شيء
من الدنيا الا السجود وقال عقبة ابن مسلم ما من
خصلة في العبد احب الى الله عز وجل يجب الله عز
وجل وما من ساعة العبد فيها اقرب الى الله عز
وجل منه حيث يخر ساجدا وقال ابو هريرة رضي
الله عنه اقرب ما يكون العبد الى الله عز وجل
اذا سجد فاكثروا الدعاء عند ذلك **فضيلة**
الخشوع قال الله تعالى واقم الصلاة لذكري
وقال تعالى ولا تكن من الغافلين وقال عز وجل
لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
قيل سكارى من كثرة الهم وقيل من حب الدنيا
وقال وهب المراد به ظاهره ففيه تنبيه على
سكر الدنيا اذ بين فيه العلة فقال حتى تعلموا
ما تقولون ولم من صلى لم يشرب خمرا وهو لا يعلم
ما يقول في صلاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى ركعتين لم يحدث نفسه فيهما بشيء
من الدنيا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال النبي صلى

الله

الله عليه وسلم انما الصلاة تمسكن وتواضع وتضرع
وتنادم وتضع يديك فتقول اللهم اللهم فان لم
يفعل فهي خداج **وروي** عن الله سبحانه في
الكتب السالفة انه قال ليس كل مصل اتقبل
صلاته انما اقبل صلاة من تواضع لعظمتي ولم يتكابر
على واطعم الفقير الجايع لوجهي وقال صلى الله عليه وسلم
انما فرضت الصلاة وامر بالحج والطواف وشعرت
المناسك لاقامة ذكر الله تعالى فاذا لم يكن في قلبك
الذي هو المقصود والمبتغى عظمة ولا هيبة فما
فيه ذكرك وقال صلى الله عليه وسلم للذي اوصاه
فاذا صليت فصل صلاة مودع لنفسه مودع لهواه
مودع لقوم سواي الهوى كما قال عز وجل يا ايها
الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه وقال
تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وقال تعالى
واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وقال صلى الله عليه
وسلم من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده
من الله الا بعدا والصلاة مناجات فكيف تكون
مع الغفلة وقال بكر ابن عبد الله يا ابن ادم اذا
شئت ان تدخل على مولاك بغير اذن دخلت
على مولاك بغير اذن فتكلم بغير ترجمان **وعن**
عايشة رضي الله عنها قالت كانت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجد شاوخدثه فاذا حضرت الصلاة
فكانه لم يعرفنا ولم نعرفه اشتغالا بعظمة الله عز
وجل وقال صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة
لا يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه وكان ابراهيم الخليل
اذا قام الى الصلاة يسمع وجيب قلبه على ميلين
وكان سعيد التنوخي اذا صلى لم تنقطع الدموع من خديه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)